

جبعة / الجبعة / من قرى عرقوب

تقع قرية الجبعة على تلة ترتفع عن سطح البحر 668 مترا وتبعد عن مدينة بيت لحم حوالي 18 كيلو مترا الى الجنوب الغربي من المدينة بينما تبعد عن مدينة خليل الرحمن 16 كيلو مترا وتقع الى الشمال منها ، وتعتبر القرية من قرى عرقوب القدس الشريف الغربية وتقع على الخط الأخضر الذي كان يفصل بين فلسطين المحتلة عام 1948م وما احتل عام 1967م ويحدها أراضي قرية وادي فوكين وقرية صوريف من الجنوب الغربي وقرية نحالين من الشمال . وتعتبر القرية قرية مغلقة حيث لا محخل لها الا محخل واحد وتشرف عليه القوات الصهيونية حيث تحاط القرية بالعديد من المغتصبات خاصة مجموعة مغتصبة كفار عصتيون . يتبع القرية خربة الحمام وخربة سناسين.

كانت القريـة تتبـع مدينـة الخليـل وعـام 1990 م أصبحت القريـة تتبـع مدينـة بيـت لحـم وبعـد اتفاقيـة أوسـلو المشؤومة عام 1995م

ملاحظة:

قرى عرقوب: اسم أطلق على قرى غربي القدس في العهد الثماني، الغُرْقُوبُ في اللغة العربية كوصف للمناطق الجغرافية يعني الطريق أو الممر الضيق في الجبل، أو على ما انحنى والتوى من الوادي. وربما هي الصفة التي تشابهت بها 24 قرية من قرى غربي مدينة القدس بامتداد نحو بعض قرى بيت لحم ورام الله، والقرى هي: بيت عطاب، بيت نتيف، دير آبان، زكريا، عقور، كسلا، سفلى، دير الهوى، عرتوف، اشوع، صرعه، جراش، بيت جمال، علار، كفر سوم ، نحالين، وادي فوكين، الجبعة، حوسان، راس أبو عمار، دير الشيخ، أرطاس، الشوع، خربة التنور

احتلال قرى عرقوب: في يوم ٢٢/١٠/ ١٩٤٨ احتلت الكتيبه الرابعه التابعة للواء هارئيل ١٣ قريه في إطار عملية سميت ههار(الجبل). هدفها كان توسيع ممر القدس، وفي صباح يوم ١٥/١٠ / ١٩٤٨رحل أهالي ١٤ قرية من قرى القدس.

تاريخ القرية

يعود تاريخ القرية الى الزمن الكنعاني ويظهر هذا من الخرب الأثرية التي تتبعها وما بها من آثار

عاشت القرية الأزمنة المختلفة من الفتح الآسلامي ودوله المتعاقبة وكذل الاحتلال الصليبي وتحريرها من قبل الأيوبيين ثم حكمها المماليك ومن بعدهم العثمانيون وبقيت تحت حكمهم حتى انتهت الحرب العالمية الأولى وخرج العثمانيون من بلاد الشام وبموجب اتفاقية سان ريمو عام 1920م أصبحت القرية تحت الاحتلال البريطاني وقد قاوم سكان القرية المحتل وقدم التضحيات الكبرى في مقاومة الاحتلال حتى عام 1948م حيث وقعت الحرب العربية الصهيونية الأولى والتي عرفت بحرب النكبة فصارت القرية على الخط الأخضر خط الهدنة بين ما احتل عام 1948م وما احتل في العام 1967م واستمرت بمقاومة الاحتلال وتبعت الحكومة الأردنية حتى عام 1946م عندما وقعت تحت الاحتلال الصهيوني أيام حرب الأيام الستة او حرب حزيران حرب النكسة ، وكانت القرية تتبع مدينة الخليل ووعد عام 1990 م أصبحت القرية تتبع مدينة بيت لحم وبعد اتفاقية أوسلو المشؤومة عام 1995م أصبحت أراضيها في التصنيف (ب، ج) وحوصرت بالجدار العازل والطرق الألتفافية حتى الم يعد لها من مدخل واحد تتحكم به القوات الصهيونية وهي محاطة بمجموعة مغتصبات كفار عتصيون . في القرية مدرستان ومسجدان.

سبب التسمية

يعني اسمها التلة المرتفعة على الأرجح أنه جاء من الكلمة الآرامية، وقيل انها جاءت من الجمعة حيث كان يجتمع كبار القرية لحل مشاكل القرية وحرفت الكلمة لتكون الجبعة وليست هي القرية الوحيدة في فلسطين التي تحمل هذا الاسم مع بعض التحريف فهناك قرية جبع بالقرب من مدينة رام الله واخرى بالقرب من مدينة جنين ، وفي الزمن الروماني سميت القرية باسم جباتا

التاريخ النضالى والفدائيون

قاوم سكان القرية المحتل وقدم التضحيات الكبرى في مقاومة الاحتلال حتى عام 1948م حيث وقعت الحرب العربية الصهيونية الأولى والتي عرفت بحرب النكبة فصارت القرية على الخط الأخضر خط الهدنة بين ما احتل عام 1948م ومـا احتـل فـي العـام 1967م واسـتمرت بمقاومـة الاحتلال وتبعـت الحكومـة الأردنيـة حتـى عـام 1967م عندما

احتلال القرية

وقعت تحت الاحتلال الصهيوني أيام حرب الأيام الستة أو حرب حزيران حرب النكسة، وكانت القرية تتبع مدينة الخليل ووعد عام 1990 م أصبحت القرية تتبع مدينة بيت لحم وبعد اتفاقية أوسلو المشؤومة عام 1995م أصبحت أراضيها في التصنيف (ب، ج) وحوصرت بالجدار العازل والطرق الألتفافية

الباحث والمراجع

توثيق الباحث ظافر البزور

أسرى من القرية

الأسير محمد الطوس ، 65 عاماً، متزوج ولديه ثلاثة أبناء وهم شادي وفداء وثائر

اعتقل عام 1985 على خلفية مقاومته للاحتلال وانتمائه لحركة فتح وقاد مجموعة جبل الخليل الفدائية، طورد فترة طويلة قبل اعتقاله حيث اصيب اصابات بليغة في كمين نصبه جنود الاحتلال واستشهد خلالها رفاقه على خلايلة ومحمد غنيمات ومحمود النجار ومحمد عدوان.

تعرض لتحقيق وتعذيب قاسٍ خلال اعتقاله واستجوابه، قام الاحتلال بهدم بيته ثلاثة مرات، حكم بالسجن المؤيد.

اعتبر الاسير محمد الطوس ثالث اقدم أسير فلسطيني، رفض الاحتلال الافراج عنه في كافة صفقات تبادل الاسرى وفي المفاوضات وفي الدفعة الرابعة للاسرى المعتقلين قبل اتفاقيات اوسلو والذين كان يفترض ان يتحرروا عام 2014.

